

# سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العالمة عبدالرحمن العجلان

## | 813 كتاب الصلاة | باب الجمعة 31 |

عبدالرحمن العجلان

المكثر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. رضي الله عنه احب رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازمه ليل نهار. لم يفارقه الا لوقت راحته وصلى الله عليه وسلم. وكانت امه معه جاءت الى المدينة - 00:00:00

ويا كافرة وارادها للسلام رضي الله عنه فلم تقبل. وسبته وسبت النبي صلى الله عليه وسلم لقولها كافرة. فخرج من عندها يبكي رضي الله عنه. الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني دعوت امي للسلام فاسمعتنi في - 00:00:30 كلاما ابكي لي. فادعوا الله لها لعل الله ان يصلحها ويهدیها فقال الحبيب الكريم صلوات الله وسلامه عليه. اللهم اهد ام ابی هریرة فخرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا. الى جاره ليلتمس برکة - 00:01:00

دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. فلما حرك الباب ليدخل قالت له على رسلك. انتظر فانتظر قليلا فجأة وفتحت له الباب. وقال قالت اني كنت اغتسل. اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله - 00:01:30

فذهب من عندها مسرعا يبكي فرحا وسرورا. ليبشر النبي صلى الله عليه وسلم بنتيجة دعوته لامه بانها اسلمت. فيقول رضي الله عنه ما علمت ان الرجل يبكي حزنا ثم يبكي سرورا. اجتمعوا له في وقت واحد. حزنا لما اسمعته في - 00:02:00 رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاما سيئا. شفقة على النبي صلى الله عليه وسلم. وما لعل امه ان يهديها الله للسلام فلا تكونوا حطبا من حطب جهنم. ثم لما تشهد شهادة - 00:02:30

الحق واسلمت ذهب مسرعا يبكي يبشر النبي صلى الله عليه وسلم ببركة دعوته والله جل وعلا يستجيب لرسوله صلى الله عليه وسلم. ولما قال عليه الصلاة والسلام اللهم ايد الاسلام باحباب الامراء اليك. عمر بن الخطاب وعمرو بن ابي جهل ابن ابو جهل - 00:02:50

لعنه الله لان لكل واحد منها قوة ورأي النبي صلى الله عليه وسلم ان لام احدهما يعز الاسلام والمسلمين. فدعا عليه الصلاة والسلام بهذه الدعوة فجاء عمر ابن الخطاب رضي الله عنه مسلما من تلقاء نفسه. رضي الله عنه وارضاه - 00:03:20

يقول ابو هریرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلی احدكم الجمعة فليصلی بعدها اربعا. رواه مسلم اذا صلی احدكم الجمعة صلاة الجمعة فليصلی بعدها اربعة يعني - 00:03:50

اربع ركعات نفلی والعظیل ان تكون بسلامین. ويجوز ان تكون بسلام واحد. لكن سلامین افضل. لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة اللیل مثنی مثنی وفي روایة صلاة اللیل والنہار مثنی مثنی فكونه يصلیها اثنتین اثنتین افضل وان صلی الاربع بسلام واحد فلا بأس - 00:04:20

وهذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم. قد يقول قائل المستم تقولون ان الامر يدل على الوجوب. نقول بل امره عليه الصلاة والسلام يدل على الوجوب. اذا هذا لا تجيرون اربع ركعات بعد الجمعة. نقول صرف هذا الامر عن الوجوب صارخة - 00:04:50

ما هو الصادق؟ هو حديث مثله في حديث مسلم. كما شرعت في ان شاء الله فيستحب للانسان ان يصلی بعد الجمعة ركعتين او اربع. قال شيخ الاسلام رحمه الله قال جمع من العلماء اذا صلاتها في المسجد صلی اربعة ركعتين ركعتين. واذا - 00:05:20

طه في بيته صلى ركعتين كما جاء في ذلك حديث مرفوع. نعم. اقرأ وعن ابی هریرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة - 00:05:50

يصلى بعدها اربعاء رواه مسلم. الحديث دليل على شرعية اربع ركعات. كلام المؤلف رحمة الله يقول يدل على شرعية ما قال على وجوب ولا قال على فرضية ولا على استحباب وانما شرعا يعني الشيء المنشود - 00:06:10

فتقول الصلوات الخمس مشروعة. صلاة ركعتين بين اذان المغرب وصلاة العشاء مشروعة بينهما فرق بعيد. الشرعية تدل على انها واردة في الشعراة ثم ينظر في مكانتها. نعم الحديث دليل على شرعية اربع ركعات بعد الجمعة. والامر بها وان كان ظاهره الوجوب - 00:06:30

الا انه اخرجه عنه ما وقع في لفظه من روایة ابن الصباح من كان مصليا بعد الجمعة فليصلی اربع كأن مصليا دليل على ان هذا ليس بواجب. يعني ما اراد ان يصلی بعد الجمعة فليصلی اربع. ومن لم - 00:07:00

يصلی فلا يلزم. نعم. اخرجه مسلم فدل على ان ذلك ليس بواجب والاربع افضل من الاثنين بوقوع الامر بذلك. وكثرة وكثرة وكتلة فعله. لها صلی الله عليه وسلم قال في الهدي النبوی وكان صلی الله عليه وسلم اذا صلی الجمعة دخل منزله وصلی ركعتين سنتها - 00:07:20

وامر من صلاها ان يصلی بعدها اربعاء قال شيخنا ابن تيمية اذا صلی في المسجد صلی اربعاء وان صلی في بيته صلی ركعتين قلت وعلى هذا تدل الاحاديث وقد ذكر ابو داود عن ابن عمر انه - 00:07:50

كان اذا صلی في المسجد صلی اربعاء واذا صلی في بيته صلی ركعتين وفي الصحيحين عن ابن عمر انه صلی الله عليه وسلم من كان يصلی بعد الجمعة ركعتين في بيته. الخلاصة انه يستحب ان يصلی ركعتين او اربع. متى تكون - 00:08:10

الركعتان اولى او الاربعة اولى قالوا اذا صلی في المسجد فالاولى ان اصلی اربع ركعات ركعتين ويسلم ورکعتين ويسلم. وان صلی في بيته صلی ركعتين كما هذه ما والله اعلم وصلی الله وسلم وبارك على عبده ورسول نبينا محمد وعلى اله - 00:08:30

صحبه اجمعين - 00:09:00